

إِدْ يَانِغْ

سَبْعَةُ فِئْرَانِ عَمِيَاء

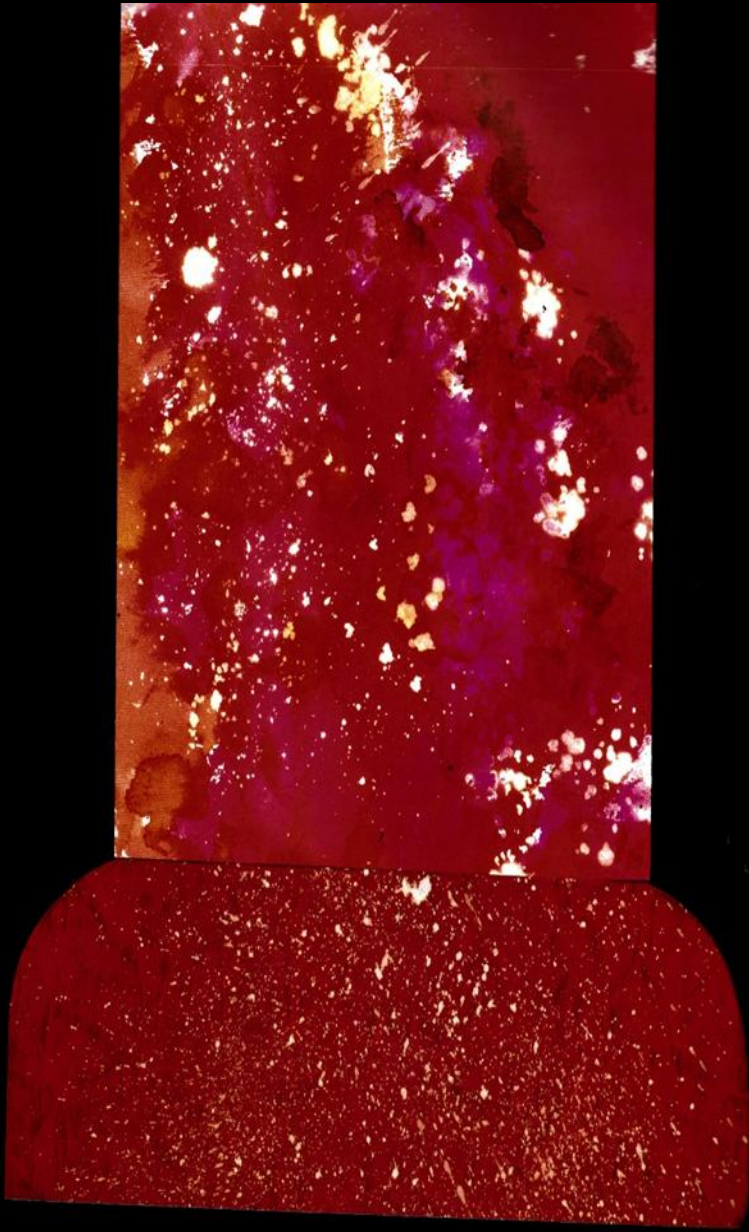


دُهِشَتِ الْفِئْرَانُ الْعَمِيَاءُ (الْكَفِيفَةُ) كَثِيرًا
عِنْدَمَا اكْتَشَفَتْ شَيْئًا غَرِيبًا وَاقِفًا بِجَانِبِ بُحَيْرَتِهَا.
"مَا هَذَا؟" صَاحَتِ الْفِئْرَانُ، وَهَرَبَتْ رَاجِعَةً إِلَى جُحْرِهَا.

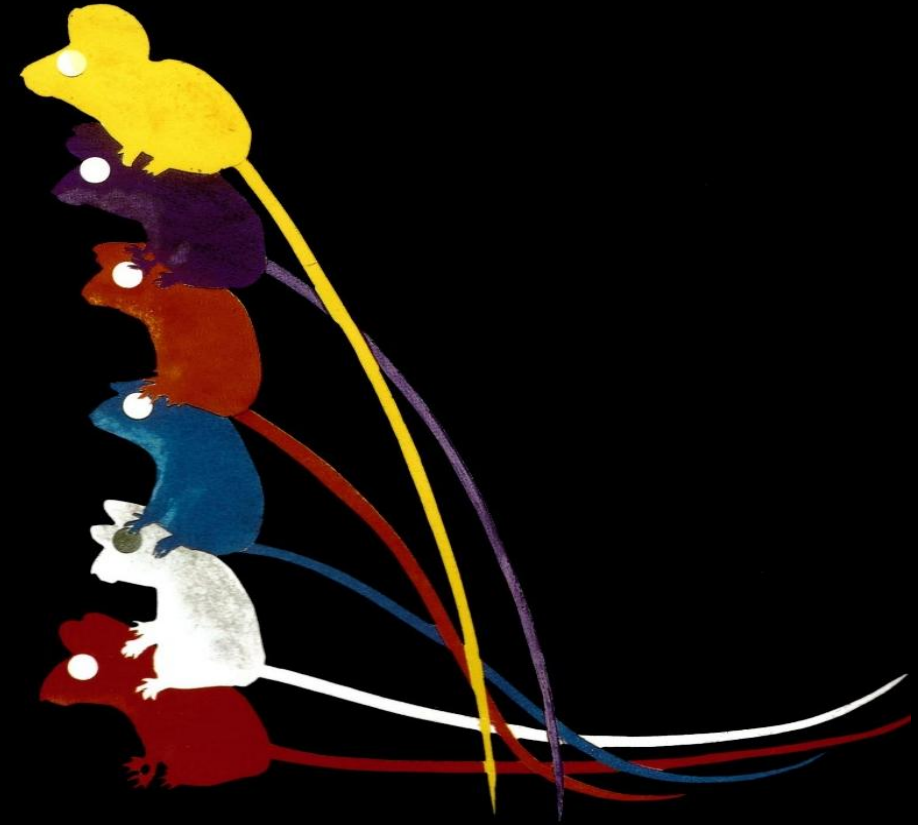
يَوْمَ الْأَحَدِ، ذَهَبَ الْفَأْرُ الْأَوَّلُ- الْفَأْرُ الْأَحْمَرُ- إِلَى الْبُحَيْرَةِ
لِيَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ.



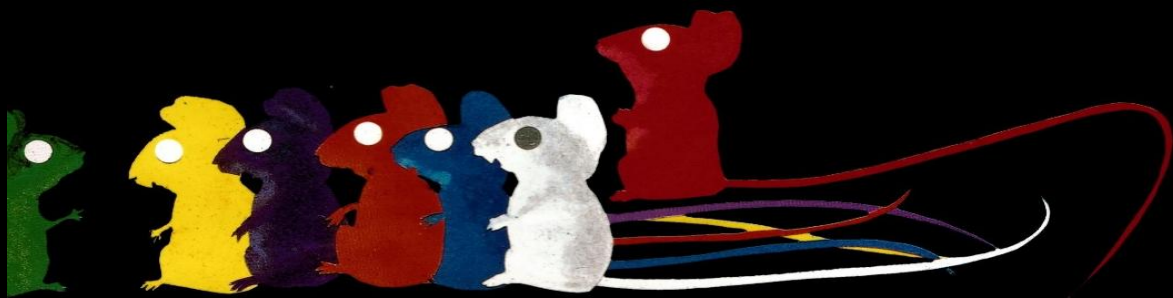
"إِنَّهُ عَمُودٌ"، قَالَ الْفَأْرُ الْأَحْمَرُ.
لَكِنَّ الْفِئْرَانَ لَمْ تُصَدِّقْهُ.



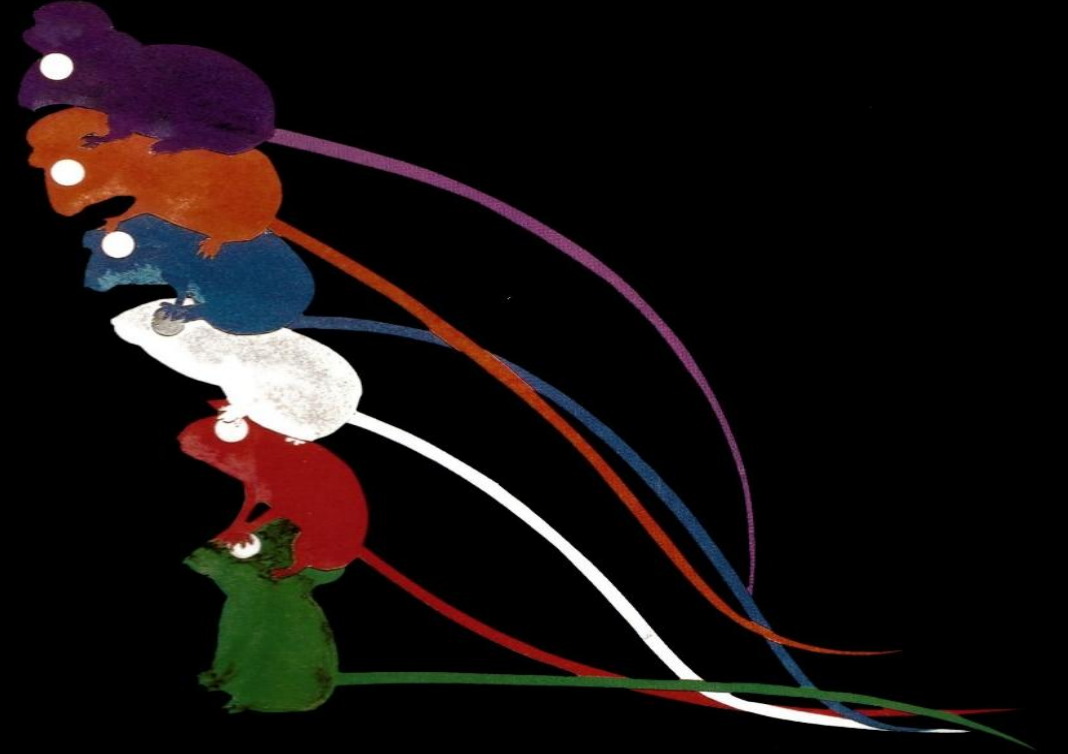
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، ذَهَبَ الْفَأْرُ الْأَخْضَرُ.
وَكَانَ الْفَأْرُ الثَّانِي الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ لِيَعْرِفَ
مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ.



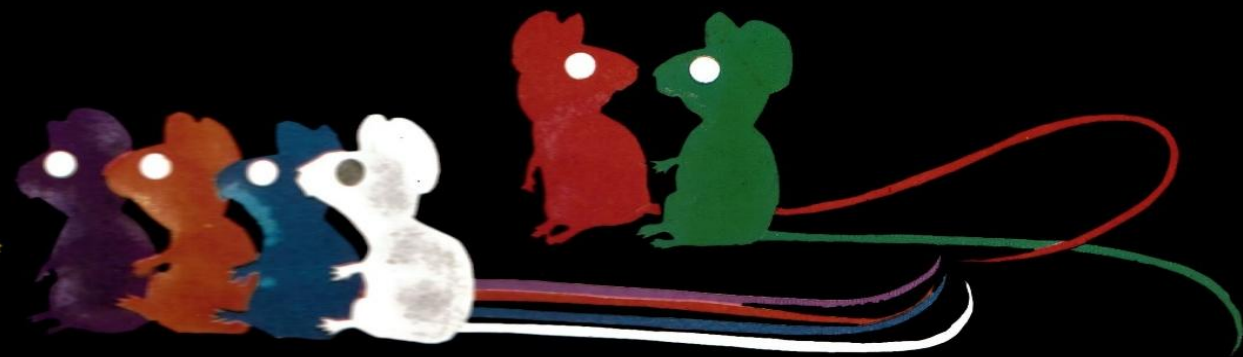
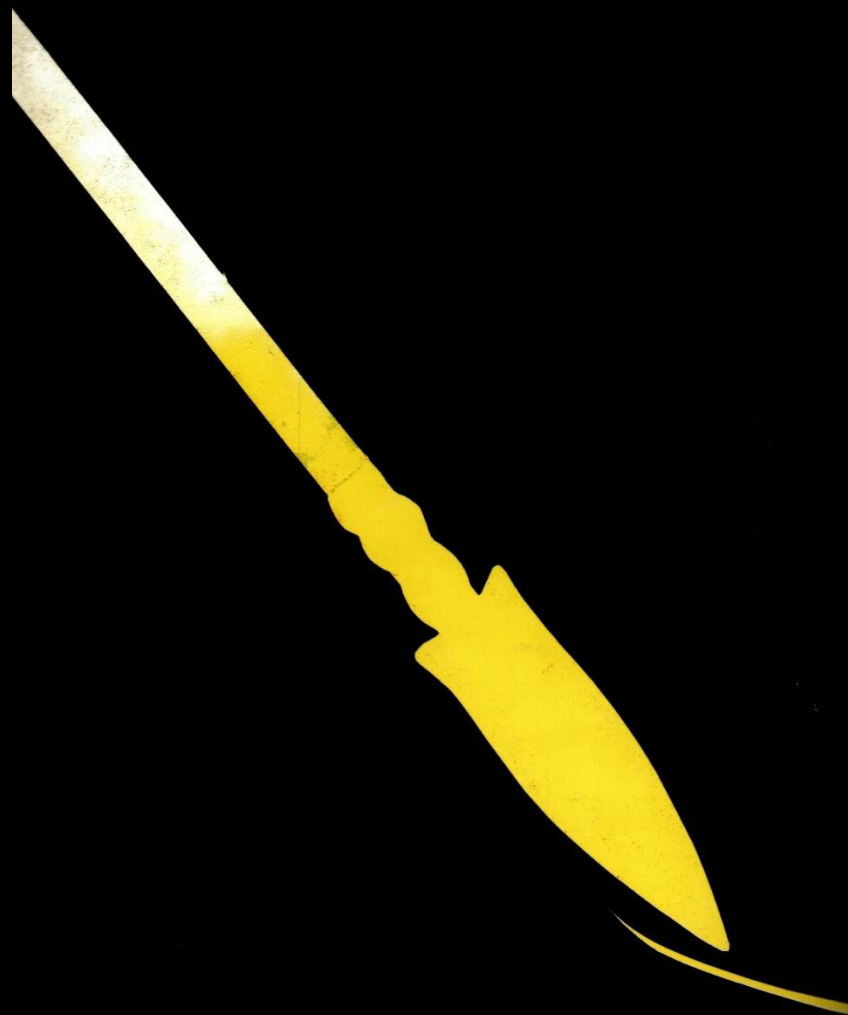
"إِنَّهُ تُعْبَانُ!" قَالَ الْفَأْرُ الْأَخْضَرُ.



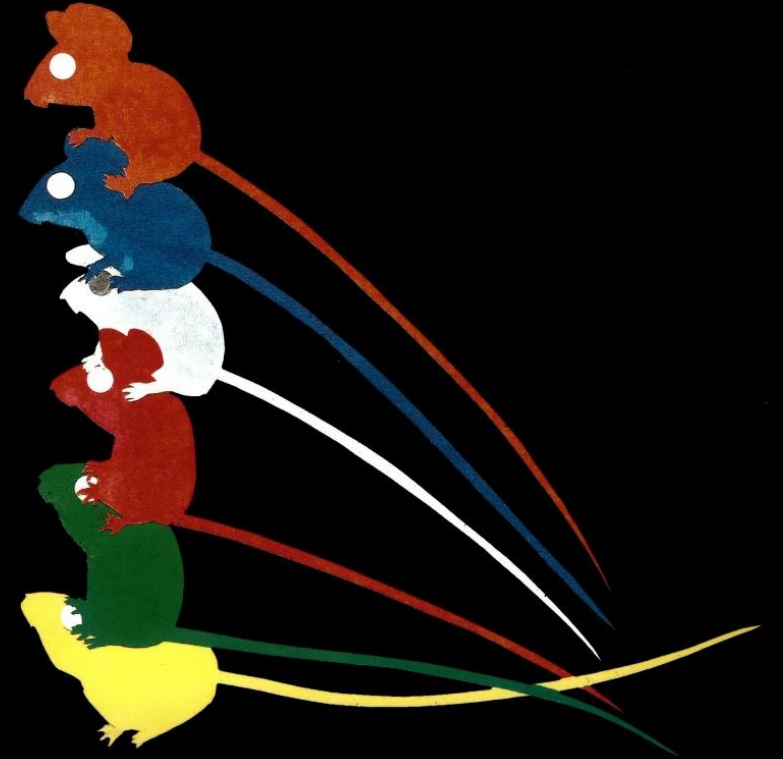
"كَلَّا"، قَالَ الْفَأْرُ الْأَصْفَرُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.
وَكَانَ الْفَأْرُ الثَّالِثُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ
لِيَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ.



"إِنَّهُ حَرَبَةٌ!" قَالَ الْفَأْرُ الْأَصْفَرُ.



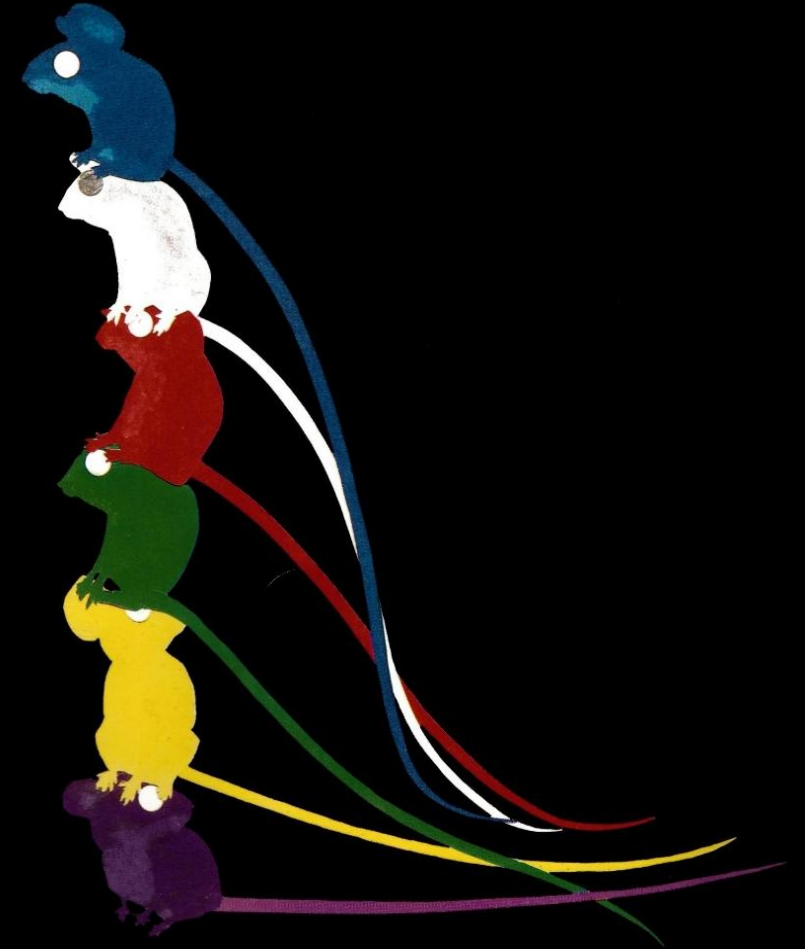
الرَّابِعُ كَانَ الْفَأْرُ الْبَنْفَسَجِيُّ.
ذَهَبَ إِلَى الْبُحَيْرَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِيَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ.



"إِنَّهُ صَخْرَةٌ عَالِيَةٌ!" قَالَ الْفَأْرُ الْبَنْفَسَجِيُّ.

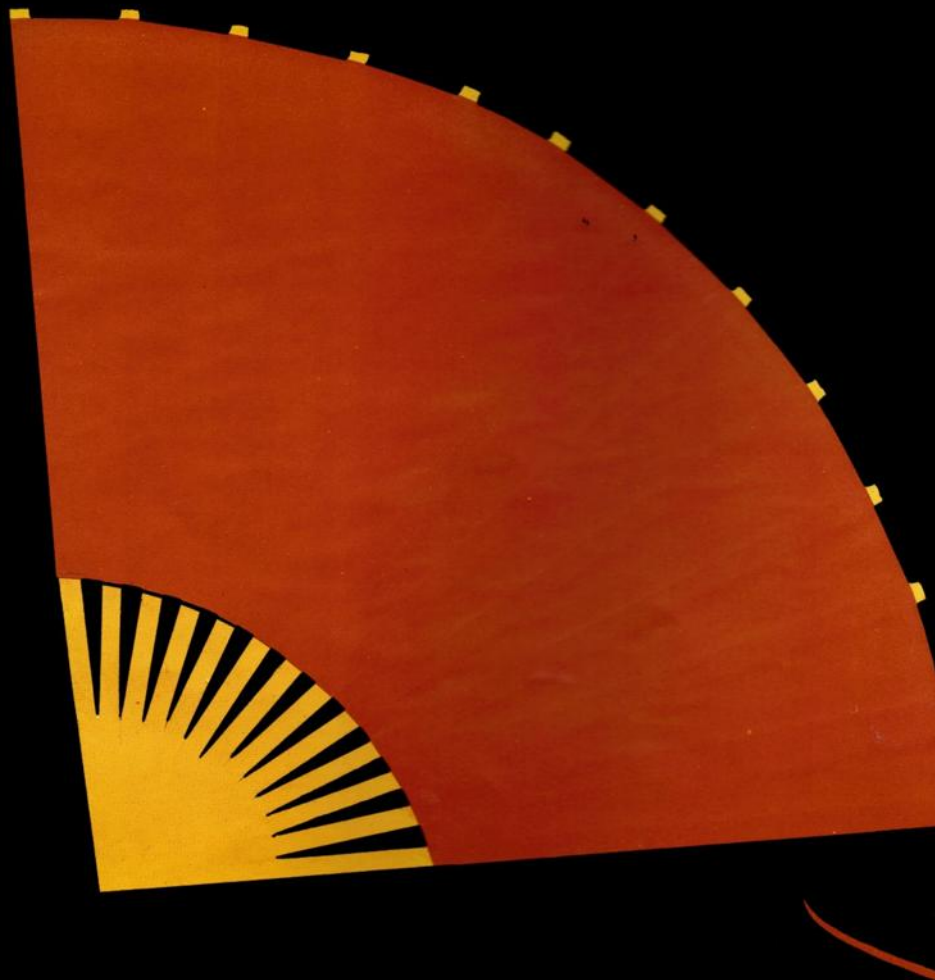


الخَامِسُ كَانَ الْفَأْرُ الْبُرْتُقَالِيَّ.
ذَهَبَ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ لِيَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ.

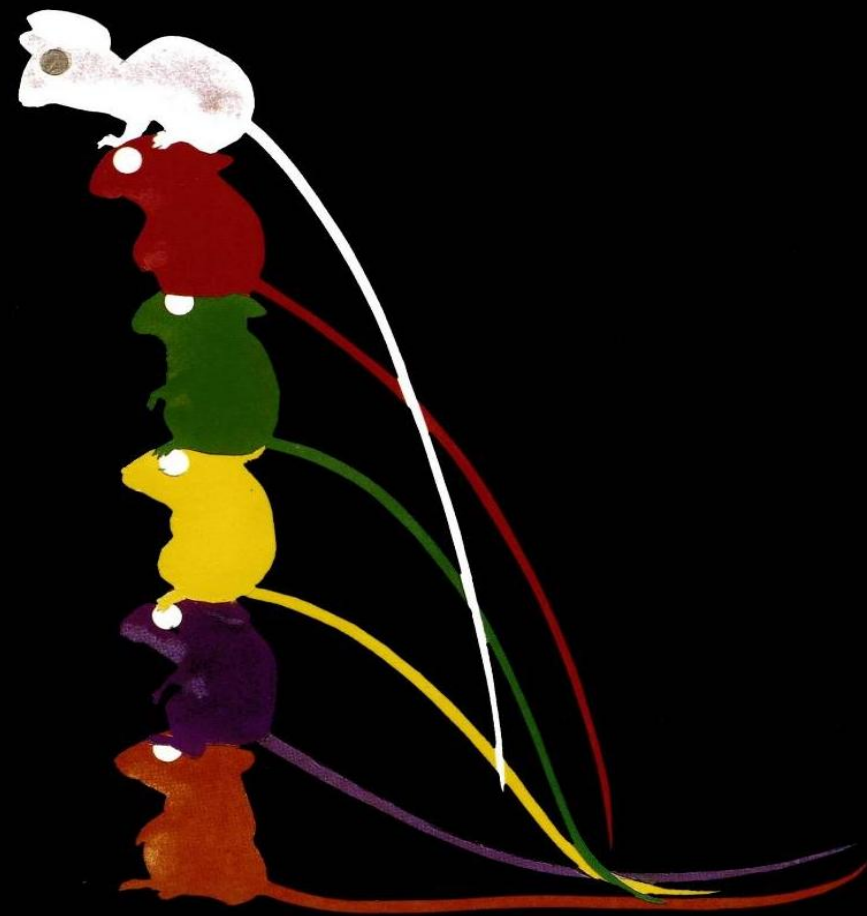


"إِنَّهُ مَرْوَحَةٌ!" صَرَخَ الْفَأْرُ.

"شَعَرْتُ أَنَّهَا تَتَحَرَّكُ".



السَّادِسُ كَانَ الْفَأْرُ الْأَزْرَقُ.



ذَهَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ:

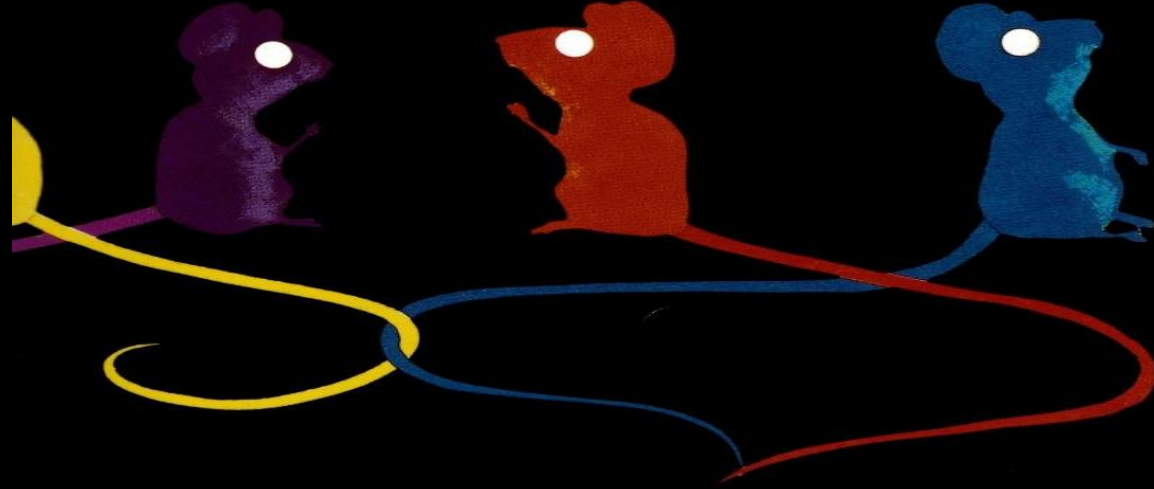
"مَا هُوَ إِلَّا حَبْلٌ!"



لَكِنَّ الْفِئْرَانَ الْأُخْرَى لَمْ تُؤَافِقُ.

وَبَدَأَتْ تَتَجَادَلُ فِيمَا بَيْنَهَا.

"عَمُودًا! " ثُعْبَانًا! " صَخْرَةً! " مَرَوْحَةً! " حَبْلًا! " حَرْبَةً!"



إِلَى أَنْ جَاءَ يَوْمُ السَّبْتِ.
وَذَهَبَتِ الْفَأْرَةُ الْبَيْضَاءُ- الْفَأْرَةُ السَّابِعَةُ- إِلَى الْبُحَيْرَةِ
لِتَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ.



وَقَفَّتِ الْفَأْرَةُ الْبَيْضَاءُ أَمَامَ الشَّيْءِ.

ثُمَّ تَسَلَّقَتْ بِخِفَةٍ جَانِبَهُ الْأَوَّلَ، وَنَزَلَتْ عَنْ جَانِبِهِ الثَّانِي.
بَعْدَ ذَلِكَ صَعِدَتْ إِلَى قِمَّتِهِ، وَرَكَضَتْ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ.



"آآآه"، قَالَتِ الْفَأْرَةُ الْبَيْضَاءُ. "الآنَ أَرَى.

هَذَا الشَّيْءُ

ثَابِتٌ مِثْلَ الْعَمُودِ،

أَمْلَسُ مِثْلَ الثُّعْبَانِ،

عَالٍ وَعَرِيضٌ مِثْلَ الصَّخْرَةِ،

حَادٌ مِثْلَ الْحَرْبَةِ،

يُنَسِّمُ مِثْلَ الْمَرْوَحَةِ،

يَتَدَلَّى مِثْلَ الْحَبْلِ،

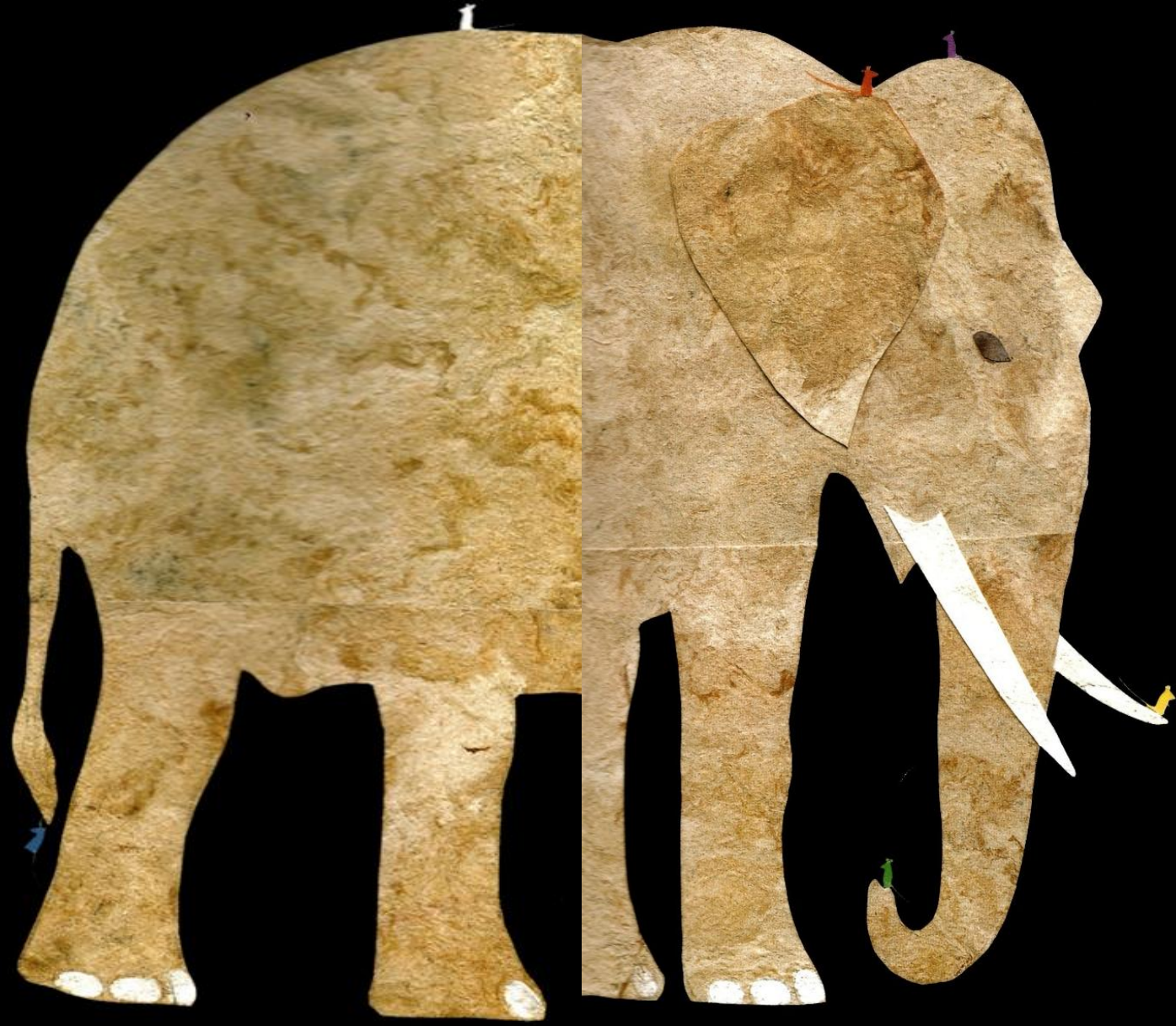
وَلَكِنْ، كُلُّ هَذَا الشَّيْءِ هُوَ...



فيلٌ!"

عِنْدَمَا تَسَلَّقْتُ بَاقِيَ الْفِئْرَانِ
جَانِبَ الْفِيلِ، وَنَزَلْتُ مِنْ جَانِبِهِ
الْآخِرِ، وَرَكَضْتُ مِنْ طَرَفِ
إِلَى طَرَفٍ، وَافَقْتُ.

الآن، هِيَ أَيْضًا تَرَى.



وَهَذَا مَا قَالَتْهُ لَنَا الْفِرَّانُ:
"مَنْ يَعْرِفُ جُزْءًا، يُمَكِّنُهُ أَنْ يُؤَلِّفَ حِكَايَةً جَمِيلَةً،
لَكِنَّهُ يُصْبِحُ حَكِيمًا إِذَا رَأَى الْكُلَّ".



النهائية

